

تشعر بها شماله واحبال الناس واقربهم الى الله
 السلطان العادل واغضهم اليه وابعدهم منه
 السلطان الجاير وبروى عنه عليه السلام انه
 قال ما من عبد ولاه الله امر رعية فغشهم ولم
 ينص لهم ولم يتفق عليهم الا حرم الله عليه
 الجنة وبروى عنه عليه السلام تمسدة غضبا لله
 عليهم وان شئنا مضى غضبهم ومصيرهم الى النار
 امير قوم باخذ حقه منهم ولم يدفع الظلم عنهم
 ورثيس قوم يطيعونه ولم يساوي بين القوي منهم
 والضعيف ويكلم بالميل ورجل لا يامر اهله ولا اولاده
 ولا يعلم امر دينهم ولا يبالي من اين اطعمهم ورجل
 استاجر اجيرا فتم عمله فمنعه اجرته ورجل ظلم
 زوجته في صداقها وما من رجل ولي عشرة من الناس
 ولم يعبد بينهم الا جابوم القيامة ويراه مغلولنان
 الى عنقه فان كان قد عمل صالحا فلك غله وان كان
 خلاف صالح زيد غلا على عمله وبروى عنه عليه السلام انه
 قال عدل ساعة خير من عبادة سنة قيام ليلها وصيام
 نهارها وارتفعة يدخلون النار قبل ان يجاسبوا بسبب
 اربعة ابدان الامراض سبب درهم والعرب بسبب الحمية في
 الباطل والتجار بسبب الخيانة والعلماء بسبب الحسد وبروى
 عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه تبع جنازة فلما وضعت

علي الصلي تقدر رجل وصلي عليها ولما وضعت عند القبر
 تقدر ذلك بعينه ورفع يديه وقال اللهم ان عزيمته في عرك
 لانهصا اوقان رحمة فيفصلك فانه فقير الى محمد وطوي
 كذا ايها الميت ان لم تكن اميرا او كاتبنا او عرفنا او جابيا او غويا
 ولما فرغ من تلك الكلمات غاب شخصه عنا فطلبناه فاجرد
 واذا هو للفض عليه السلام وبروى عن علي ابن ابي طالب انه
 قال ويل لقاضي الارض من قاضي السما حيث يلقاه الامن عدل
 وقضى الحق ولم يحكم بالمعروف ولم يعاقب مع اقاربه واصحابه
 ولم يبدل حكما الخوف او طمع ولكن جعل كتاب الله تعالى مرآة
 ونصب عينيه وحكم بما فيه وان السلطان ظلم من ظلم الرحمن
 فارضه يا وى اليه كرم مظلوم من مجاده فان عدل كان له الاجر
 وعلى الرعية الشكر وان جار وظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية
 الصبر وكل زمان ملوك فاذا اراد الله يقوم خيرا بعث
 فيهم مصلحين فاذا اراد بهم شر بعث مترفيم وقد قيل شعر
 • دين النبي محمد اثار نعم المطية للورى اخيار
 • لا تغفل عن الحديث واعلم فالراى ليل والحديث نهار
 • وكرها غلط الفتى سبيل الهدى والشمس وانحطت لهما انوار
 • وبروى عن سليمان بن داود عليه السلام انه كان حاسدا ذات
 يوم على سرير ملكه وقد حملته الزح في الجوع على بساطه فلما نظر الى
 ملكه والى طاعة الانس والجن له وانقيادهم لامره اضطرب
 السرير من تحته وهمم بالانقلاب به قال له استقم فانطق

علي